

# الرحيق المختوم 91 - كن لله كما يريد يكن لك فوق ما تريد

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان -

00:00:00

محمدًا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:24

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا يوما ونساءه. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبًا - 00:00:48

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:01:16

وعليه وآله وسلم. وان شر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد اخوتي في الله اني والله احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله - 00:01:36

خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا ايها الاحبة في الله احبتي في الله من من الناس لا يحب ان يكون اماما قائدا عظيما من من الناس لا يحب ان يكون غنيا - 00:02:02

مشهورا محبوبا فرق بين الحب وبين الارادة بين ان تحب ان تكون وبين ان تريد ان تكون فرق بين المحبة والارادة شاسع بين من يحب ان يكون عالما فقيها جافزا - 00:02:40

مجتهدا وبين من يريد ان يكون كذلك هناك فرق بين من يحب ان يكون اماما متبوعا وبين من يريد فعلا ان يكون كذلك ايها الاخوة ان الاصطفاء للرسالات العظيمة ليس بالامل فيها - 00:03:10

ولكن بالطاقة عليها وكم في الحياة من طامحين لا يملكون الا الجرأة على الامل وكم من راسخين يطويهم الصمت حتى اذا كلفوا بالعمل اتوا بالعجب العجاب ولا يعلم اقدار النفوس الا الله - 00:03:39

بارئها الله عز وجل هو الذي يعلم اقدار النفوس قال ربنا سبحانه وتعالى وقالوا لولا نجزي لهذا القرآن على رجل من القريرتين عظيم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم. في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم - 00:04:07

بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون. نعم ان الاصطفاء لحمل رسالة ليس بالشهرة ولا بالمنظر ولا بالاماني ولا حتى بالعمل لنيلها والسعي لتحصيلها انما قدر الله غالب كم من متطلعين طامعين - 00:04:48

كم من امليين راغبين ويأبى الله الا ان يعطي من يريد بسمه الى قول ربك من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها من الشأن لمن نريد ثم جعلنا له جهنم مصلاها. مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة ودعا لها سعيها وهو مؤمن - 00:05:22

فاولئك كان سعيهم مشكورا. كل ممي هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محجورا. انظر الى الاولى ما نخاء لمن نريد من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها. ما نشاء - 00:05:57

الفجر الذي نشأه لمن نريد للشخص الذي نريده فليس كل من يريد الورد وليس كل من يستشرف يعطى وليس كل من يتمنى ينال

والمعطي هو الله ذو الجلال قال رسول الله - [00:06:20](#)

صلى الله عليه واله وسلم انما انا قاسم والله والله يعطي فالمعطي في الحقيقة من اصله فلست ان بسعيك جلال ولا بكذك تحصل ولا بامانيك نتوصل ولكن الله يصطفي الله يصطفي من يشاء - [00:06:45](#)

الله يهدي اليه من يريد. الله يعطي ما يشاء لمن يشاء في القدر الذي يشاء. في الوقت الذي يشاء اللهم ارزقنا فهما عنك ولك يا رب نعم اخوتاه اعيد وهذه جملة تريح صدرك - [00:07:15](#)

وتهدئ روحك ان الله جل جلاله يعطي ما يشاء لمن يريد وكان في الحياة من طامحين لا يملكون الا الجبرة على الامل وكم من راسخين يطويهم الصم حتى اذا كلفوا اتوا بالعجب العجاب. ولا يعلم اقدار النفوس الا بارئها - [00:07:37](#)

لذلك اخي اذا لم يقسم لك فلا تتعنى تسعة وعليك ان تسعى وانما الاعطاء فذلك منة فالله لا تحرمنا منتك وفضلك ثمن ناس يطويهم الصمت ويلفهم الخمول وهم غير معروفون - [00:08:10](#)

ولكنهم عند الله كبار قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كم من اشعث اغبر لا يؤبه لك لو اقسام على الله حرة نعم كم من اشعث اغبر مدفوع بالابواب ان استأذن لا يؤذن له وان خطب له - [00:08:39](#)

اينكح وان شفع لا يشفع وهو عند الله خير من ماء الارض من الناس لا يحلم اقدار النفوس الا الله فليست القضية بالمظاهر ولا بالشهرة والملابس ولا بالتواجد بختاه في موضوعين تجدون هذا المعنى. مع الوحي لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. كانت الاشاعات قد فاضت بين - [00:09:04](#)

ان اهل الكتاب الاولين ان نبيا قد اقترب ظهور زمنه ولهذه الاشاعات ما يمررها فان عهد الناس بالرسول ان يتتابعوا ثم ارسلنا رسلنا فكرة هكذا قال تعالى وان من امة الا خلى فيها نزيل - [00:09:35](#)

والرسول ان يكونوا في كل يوم في كل امة في كل امة. بل وقد يتواجد في الامة الواحدة الرسول والرسولين والثلاثة والجماعة من الرسل حصل كده ولا لا كثير جدا - [00:09:59](#)

بس الشاهد كانت الفجر لا تطول فترة الانقطاع بين رسول واخر ولكن مضت مدة. ولما يأتي نبي جديد فتطلع الناس الى نبي والكتاب الذي بين يدي اهل الكتاب يقول ان الزمان الذي اضييت - [00:10:15](#)

ثمانون نبي واخذ اليهود عليهم لعنة الله. يستكفون بان يكون النبي منهم فكانوا يهولون لاهل يثرب لقد اضلنا زمن نبي فاذا بعث منا نبي قتلناكم قتل عاد ارم وكانت هذه لمصلحة النبي محمد - [00:10:40](#)

صلى الله عليه وآله وسلم. اخذ الناس يستشرفون لما سمعوا بان هذا زمن النبي اخذ الناس يستشرفون بهذا المنصب الكل يتمنى ان يكون نبي يتمنون لو خيروا له وهناك اسماء مشهورة كانت تتطلع لهذا المنصب. مثل امية بن ابي خلف - [00:11:06](#)

الرسول مصلي عليه صلى الله عليه وسلم يقول كاد امية ان يسلم يوميا يسلم. حفل شعره بالتحدث عن الله وما يجب له من حامل وعن عمرو بن شريف عن ابيه قال رددت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلب؟ قلت نعم - [00:11:30](#)

فانشدته بيتا. فقال هيه حتى انشأته مائة بيت. والحديث في صحيح مسلم كاد امية ان يسلم. وفي رواية اسلم شعر امية شبيه رومي ثاني بالتوحيد تطلع الى هذه ورقة بلطف - [00:11:56](#)

وتطلع اليها كثيرون ممن يبحثون عنها ويتطلعون اليها غير ان الله جل جلاله نظر الى اهل الارض فلم يختر الا محمدا صلى الله عليه واله وسلم. القى بالامانة الكبرى الى رجل لم يتطلع اليها - [00:12:21](#)

فلم يفكر فيها قال الله وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين. وما كنت ترجو ايه ان يلقي اليك الكتاب ما كانت غاية رسول الله ان يكون نبيا ما صلي عليه. صلى الله عليه وسلم. ولا تطلع يوما نبينا - [00:12:51](#)

نبيا ولا يتمنى يوما ولا اشتهى ولو بلغت امانيه ان يكون نبيا ولكن القضية ليست بالأماني انه رزق الله اللهم اوسع رزقنا من الخير يبقى مش القضية قضية اللي بيدور ويجري ويلهث - [00:13:22](#)

مش شرط ده وانما ده بيدور وده بيبحث وقد الله قد يعطي كلمة ابن الجوزي العجيبة جدا قال سبحانه الله كم ساع لقاعد يسأل موسى الرؤيا فيحرم منها ويرزق الجبل - [00:13:46](#)

احد بي فهمهم طب صلي صلى الله عليه واله وسلم كم سائل لقاعد يطلب موسى الرؤيا. موسى عليه السلام يقول ايه ربي ارني انظر اليك سيحرم موسى لن تراني ويتجلى الله للجبل - [00:14:11](#)

موسى يطلب ومين اللي يشوف بسبب سبحانه الله ارزاق ارزاق اقدار مش ايدك مش فيك فحين ذاك يطمئن قلب المرء وهذه اخواته قضية الدعوة في مجموعة من الشباب كده كان نفسي يكونوا معنا الليلة - [00:14:38](#)

عشان يسمعوا الكلمتين دول اللي هقولهم ان قضية حب الظهور وحب الشهرة وحب التصدر والتطلع الى ان يكون هذا الانسان معروفا له دور كبير مسئولنا قائدا هذا اكبر فساد جنية - [00:15:08](#)

اللهم اصلح نوايانا يا رب ذكرتها مئات المرات واسمعوها لمية رقم الف مش مشكلة اني حين بدأت تعليمي ومضيت الى شيخ ودققت باب الشيخ. يا عم الشيخ انا عايز اتعلم - [00:15:34](#)

قال لي عايز تتعلم ليه قلت له عشان ابقى امام صيغ مجتهد زي الامام احمد والامام الشافعي بل اعوذ بالله ارجع يا ابني هذه نية فاسدة امشي طب يا شيخ علمني قال لي والله ما اعلمك امشي - [00:15:52](#)

وفردا فرجعت مرة ومرة ومرة ومرة طب فهمني وبلاش تعلمني ايه القضية؟ قال يا ابني الامام مالك والامام الشافعي ما تعلموش عشان يبقوا ائمة الامام الشافعي والامام مالك اتعلموا عشان يعبدوا ربنا. ورزق الله الامامة بعد - [00:16:15](#)

يبقى العلماء يتعلموا عشان يبقوا ايه ايوه او انتم شطار واقصد انكم فهمتم القضية ان العلماء تعلموا ليكونوا عبيدا لله عبادا لله وما تطلعوا ابدأ ان يكونوا ائمة. ابدأ ولو تطلعوا لقطعت رقابهم. وكل من تطلع فقط - [00:16:39](#)

كل من تصلي عليه ليس له اليوم ذكر يعني الامام ابو حنيفة من قبل ما يموت يحارب ليل ونهار ويوصل شباب جريء سيء الادب غير متربي في هذه الايام ويكفر الامام - [00:17:09](#)

اليوميين دول سمعت ورغم كل هذه الحرب بابي حنيفة رحمه الله تعالى ما زالت مذهب ابي حنيفة اكثر المذاهب تجارة واكثر المشاهد قبولا عند طلبة العلم الذين يبحثون عن قضايا الفهم والاستنباط - [00:17:26](#)

والبحت فيه المسائل انا ما بقولش ان المذهب سليم سالم وانما كل يؤخذ من قوله وايه ويرد ولكن القضية اخلاص ابي حنيفة. الامام النووي عاش كم سنة يا جماعة سبعة وتلاتين سنة - [00:17:50](#)

مات وعمره كم سبعة وتلاتين سنة وبعض العلماء اقصى حاجة قالوها فيه تلاتة واربعين سنة خليها تلاتة واربعين وتنظر في كتبه فيها بركة يعني تخلع في الدنيا دي عن الاربعين ايه - [00:18:10](#)

سبحان الله سمعت عن اربعين ابن سمير ما حدش فيكم شافها موجودة والله شيخ الاسلام ابن تيمية له اربعين اسمها اربعين ابن تيمية ابن تيمية رجل مبارك لكن اقصد ما من عالم من العلماء الا وله اربعين. لكن الاربعين المشهورة - [00:18:30](#)

الاربعين اهو سبحانه الله بركة رياض الصالحين في بيتي النهاردة اخره منه في واحد ما يسمعش عنه طبعا مش بفضل بتوع تلميح لأ وانما بفضل الله سبحانه وتعالى وحده ان قضية الخمس شهور قبل التفريغ ما يظهر اصلا - [00:18:50](#)

ويتعب في الدنيا دي شهد ان الرجل عاشر اربعين سنة وبضع واربعون سنة وما اتمنى ان يكون عالما قبل ان يموت يقال له يا امام هلا تزوجت فيقول الله والله لقد نسيت - [00:19:12](#)

بيقول ايه ميسي يتجوز؟ اه منكم لله يا شباب. اللي بيبقى عنده عشر سنين وما وراهش تفكير غير في الجواز ما لوش هم الازواج ويعيش على نكحة الزواج بقيت حياته عمره. فعشان كده ده متى ينتج - [00:19:34](#)

متى ينفع متى يرضي ربه شايف ان الامام ده ما تطلع ان يكون اماما. الامام النووي كان لسه في الاربعينات. العلماء بيبقوا ائمة لما يعدوا الاربعين. حتى اذا بلغ اشده هو - [00:19:57](#)

اربعين سجدا قال ربي اوزعني شهد ومع ذلك هذا الامام كان اماما لانه لم يطلب الامامة فلذلك ايها الطالب شهرة ايها الطالب مجدا

ايها الطالب رغبة كن عبدا تكن عند الله افضل من في الارض - [00:20:11](#)

كن عبدا هي دي المصيبة الكبيرة ان يتطلع ويستشرف الانسان الى ما لم يعطى سيمتلى قلبه حقدا ويمتلا قلبه حسدا ويمتلى قلبه  
ضعائن ويمتلى قلبه كبائر فيحجب ويمنع ويطرده عن طريق الله سبحانه وتعالى - [00:20:40](#)

انا ذكرته في كتاب الى الهدى ان من اسباب الفتور تعلق القلب بالاخلاص تجد انسان التزم لانه ساب الشيخ محمد حسان مثلا ربنا  
يحفظه ويحرسه ويوفقه ويثبتته ويرزقنا واياه الاخلاص وينفع به. الشيخ محمد حسان واقف على المنبر - [00:21:05](#)  
وعمال يهدر والناس كتير حوايه بص كده قال اه اهو انا بقى نفسي ابقى زي الراجل ده وليلة الجلابية البيضاء وظبط البتاع ده ايوة  
المهم بقى مش امي دي اسمها ايه البتاعة البيضاء اللي على راس الغترة دي لا انا اقصد الزراب ده - [00:21:29](#)  
اه زبطوا تمام وحطوا الريحة ومشي كده في الناس عايز يبقى محمد حسان بدأ يخطب الجمعة في الجامع اللي جنبه وينزل  
بالخطبة ها ايه رأيكم في الخطبة دي ويدي درس - [00:21:58](#)

وهو كان منتظر انه هيكسر الدنيا وفات اسبوع واسبوعين وشهر وشهرين وسنة وسنتين والشرايط ما كسرتش السوق فيبدأ ينتكس  
يفطر ما هو لقي ان ما فيش فايذة مش هيحصل مش هيقدر - [00:22:17](#)  
فيحصل له نوع من انواع الاحباط ويبدأ يقول طب هو سامح احسن مني في ايه طب ما انا بقول كلام احسن منه هو يظن ذلك  
فيمتلى قلبه حقدا وضغينة وحسد - [00:22:39](#)

ربنا يشفيه ويعفو عنه يا رب ويكرمه ويعلي قدره ويثبتته على الايمان وينفع به ويرزقنا واياه الاخلاص بالقول والعمل كتب مجلدات  
علوهن تبع مجلدات قيام الليل تلت مجلدات خائف ليه؟ مجلدات بقى ويقعد صاحبنا يتخيل انه في يوم من الايام هيبقى مجلدات  
ومكتوب عليها بمية الذهب - [00:22:57](#)

تصور اسمه مكتوب بقى فلوس ويقعد شهر واثنين وسنة واثنين وما حصلش ما لقاش مجلدات فيبدأ يحصل له ايه اه احباط يحس  
دور يحصل التفات عن الطريق يمتلى قلبه بالاحقاد - [00:23:24](#)  
يمشي بقى في الطريق بعد كده يطعن في الناس. فلان ده جاهل ده ما بيعرفش حاجة. فلان! سيبك منه ده مش عارف ايه! ده بيعمل  
كذا. فلان ده النعاس وهكذا وهذه بداية الفشل - [00:23:48](#)

والضياح لانه اقترب من الطريق رغبة في شيه فلم يحصله فسقط. وكل حائض يسقط لابد ان يخلفه غبارا يستر سقوطه. ده لما  
يسقط لازم يطالع وراه غبار يخطر بيه خيبته فيقولى ويتكلم على اسياده - [00:24:05](#)  
انتم رعاية ولا زعلانين مني هتزعلوا فصلي والله بحبكم في الله. ولو بقول كلام يزعل شوية يوجع شوية. مش مشكلة. اما تسمعوا  
مني انا حبيبك خايف عليك بذلك على الخير. احسن ما بعد كده تكتشفه بعد فوات الاوان وتندم. وتيجي تتوب ما تلاقيش توبة. اللهم  
تب علينا توبة نصوبة - [00:24:33](#)

فحسن نيتك ولا تتطلع ولا تستشرف الى ما لم تعطى. واخمل واثبت والله يعطيك افضل مما تتمنى. قال ابن القيم كن لله كما يريد  
يكن لك فوق ما نل ايها الاحبة في الله اذا وصيتي ونصحتي لك اخي الحبيب اخي الشاب - [00:24:57](#)  
ان تثبت وصيتي ونصحتي لك ان تثبت ولا تتطلع ولا تستشرف ولا تتخوف وانما كن عبدا ثم اذا اضطررت لان تنصدر فاسأل الله ان  
يجعلك اهلا وان يغفر لك ما لا يعلم عنك - [00:25:29](#)

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيش بين الناس وكان العرب يرمقون النبي صلى الله عليه وسلم في جاهليتهم بالاجلال  
ويحترمون فيه شارات الرجولة الا انهم لم يتخيلوا قط - [00:25:57](#)  
ان يكون هذا رسول الله ابا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسوله شوف كان الاستهزاء ايه؟ اهذا الذي بعث الله رسوله  
كأن هؤلاء المجرمين الكفرة يقولون قاتلهم الله يعني ربنا ما لقاش الا ده - [00:26:18](#)

وكثيرا ما يواجه الدعاة بمثل هذا كثيرا ما يواجهون فلان يعني معاه شهادات ايه فلان يعني على ايه فلان ايه يعني عامل ايه؟ ابن  
مين يعني في مصر يواجهون وهذا اعترض به على - [00:26:44](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل وعلى موسى وعلى كل الانبياء مش قالوا لسيدنا نوح كده ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك تبعك الا الذين هم ارازيلون - [00:27:08](#)

الشاهد يا شباب ان اصطفاه الله جل جلاله للنبي محمد كان مفاجأة لم تلبس روعتها ان تكشفت عن رجل وصلي عليه صلى الله عليه وسلم ثبت كاهله الجلد لما القي عليه - [00:27:31](#)

ومضى على النهج مسددا مؤيدا كان المشركون يرون في شخص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه شاب صادق ابويه يحترمونه ولكن ابدا لم يتخيلوا ان مستقبل حياتهم قد ارتبط بمستقبله - [00:27:50](#)

لم يتخيله احد ان الحكمة ستتفجر من فم النبي محمد لم يكن احد ابدا يتخيل ان هذا الرجل ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم هو الذي سيكون صلة واسطة بين الارض والسماء - [00:28:15](#)

لم يروا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالوجه الهادي والطبع المحبوب والتصرفات الجميلة وما علموا قلبه فلذلك اياك اياك ان تحتقر احدا او تشتري احدا قال الله يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم - [00:28:37](#)

من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم فانت لا تدري هذا الوجه الذي امامك ماذا وراءه هذا الصدر الذي بين يديك ماذا في داخلك؟ فلذلك كانوا لا يرون لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اية مؤهلات - [00:29:06](#)

يعينه على حمل الرسالة الا انه كان ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم اهلا لها كما قال سبحانه وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته الله اعلم حيث يجعل رسالته يصطفي من خلقه ما يشاء سبحانه وتعالى. فلذلك عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا - [00:29:26](#)

[00:29:26](#)

نبي المربية ارتبط بالوحي وارتبط الوحي به صلى الله عليه وآله وسلم فعاش كذلك وكما شرده بالرسالة وشرفه بالوحش عاش به صلى الله عليه وسلم هو الشرح والبيان الحقيقي لهذه الرسالة - [00:29:53](#)

تعالوا لنعود مرة اخرى الى عائشة الصديقة رضي الله عنها. وهي تروي لنا قصة نزول الوحي فتقول اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا سالحة في النوم - [00:30:28](#)

وكان لا يرى رؤيا الا جاءت في سفالة الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنس فيه وهو تعبد الليالي نوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزوج لمثلها. حتى - [00:30:46](#)

اذا جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فخ فقال اقرأ قال وصلي عليه صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني. فقال اقرأ - [00:31:05](#)

فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغصني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني واخل اقرأ قلت ماذا اقرأ فافتري فوصني الثالثة حتى بلغ مني الجد وفي رواية حتى نقت مس الموت - [00:31:25](#)

ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قالت السيدة عائشة رضي الله عنها فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانما نكست على قلبه. اقرأ باسم ربك - [00:31:52](#)

الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. منقوشة على قلبه ما تتنسيش فرجع يرجف فؤاده فدخل على خديجة زوجه فقال زملوني زملوني حتى ذهب عنه الروح فقال لخديجة - [00:32:13](#)

ما لي يا غدير ما ابي واخبرها الخبر وهنا اثر الزوجة اللهم اصلح زوجات المسلمين اللهم اجعلهن عوننا على الدنيا والدين الزوجة سكن الزوجة مودة ورحمة ولكن اي زوجة والله لا يكون هذا ابدا الا الزوجة الصالحة - [00:32:37](#)

الا زوجة الصالح ذات الدين ذات الدين تأمل هذا الموقف رسول الله ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم يرجع من الغار يرجف فؤاده زملوني زملوني ما ثبت في حديث انها قالت مالك. زملوني عملت ايه - [00:33:09](#)

جملته ما لك؟ ما قالتلوش مالك حتى ذهب عنه الروح وقال يا خديجة مالي ما قالت له ما لك حتى قال مالي النهاردة ولا بلاش النهاردة لازم النهاردة ما احنا قلنا ان السيرة احنا ما بنحكيش قصة - [00:33:33](#)

[00:33:33](#)

احنا بنربط الواقع النهاردة يرجع يرجف فؤاده بالحقيقي اني تعبان حد قال ما انت مجنون حد قال لك روحها ما قلنا لك اه ما لك مماليش لا باين عليك متغير مالك - [00:34:04](#)

يا ستي ما فيش حاجة لا في حاجة والله يسوس يا ستي طب سيبيني دلوقتي شوية اما ارتاح لا ما انا عايز اسهن الجمال قل لي ما لك طب انت طالق - [00:34:34](#)

مش ده اللي بيحصل طب لو ما سكتيش هطلقك طب علي الطلاق لو ما سكتش ده مش عارف ايه اه الضغط العصبي وكثيرا ما تقول للزوجة اللهم اهد زوجات المسلمين - [00:34:53](#)

ارحمي جوزك سمعتها في الزواج الجميل ارحميه ها؟ اه ربنا سبحانه وتعالى قال كده وجعل بينكم مودة وايه ارحميه جاي يتبرأ صمت بنك مضغوط الشغل مضغوط والفلوس مضغوظة والديون والزبلا والفتن والشارع والاتوبيس والميكروباص - [00:35:14](#)

دني وداخل البيت عايش يستريح شوية في بيته يقول لك طب ما انا كمان عايزك تريح. يعني هو لوحده اللي مضغوط؟ طب ما انا مضغوط انا كمان. ماشي ارحمها يا ابني - [00:35:43](#)

يبقى التراحم في البيت ارحميه وهو وهو يحرمك انت الاول انت اللي وقعت في البيت سكن انت قاعدة في بيتك ومقفل عليك بابك. المفروض كده يبقى هو راجع لي اللهم ارفع عن امنا خديجة - [00:35:57](#)

اللهم اعني في الجنة درجاتها الست الصالحة زملوني زملتهم مالك؟ قالت له مالك ما قانتش مالك ولكن برضو بعضنا هنخلي بالننا من الحتة دي انها لو ما قالتلوش ما اهلك يفعل - [00:36:18](#)

صح كده ولا لا؟ اه ايه ده انت بقى عميا مش شايفاني طب قول لي مالك اسأليه اطمني علي هو ده بقى اللي مخه مش مضبوط لا المفروض الانسان يا جماعة - [00:36:37](#)

لو ان ده مش موضوعنا لكن البيت جنة المسلم جنة المسلم بيته ساعة ما يدخل البيت ويقفل وراء الباب الشغل فين ضارة قدام الباب وداخل هنا اسمه هنا زوج صلي على الرسول - [00:36:54](#)

صلى الله عليه واله وسلم لما كانت زوجاته ترد احداهن عليه لو بتعامله انه نبي ما تردش عليه صح ولا لا؟ والرسول يقبل مهادا لانه هنا مع الزوجة ايه زوج - [00:37:15](#)

ومع الصاحب مع ابي بكر الصديق ومع عمر بن الخطاب يبقى ايه صح ومع علي ابن ابي طالب وحمزة ابن عبد المطلب والعباس ابن عبد المطلب رحم وهو رسول الله - [00:37:33](#)

هو في كل ده هو رسول الله؟ ولكن ما نسيش في وقت من الاوقات ان هو ايه؟ زوج. اصل واحد مدير لما يرجع البيت عايز يعمل فيها برضو ايه؟ اه - [00:37:52](#)

مش موجودين في البيت كمان ما فيش داعي نقول المهم يعني ربنا يصلح بيوت المسلمين عشان كده بقت الفلوس نكت وهم والم وظلمك نتيجة ان الرجل لا يعرف دوره في البيت وان المرأة لا تعرف دورها. ولو ان كل رجل التزم دوره - [00:38:02](#)

لم تهز القضية المهم زملته حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة مالي واخبرها الخبر. وايه اخبرها الخبر ثم قال لها القصة برضو لازم نقول حق الزوجة انها شاركت افراحك واحزانك - [00:38:28](#)

انها شركت ألامك وهمومك لازم تقول لها لازم تحس ان هي زوجة ان لها دور في حياتك ان لها وجود في تفكيرك ان لها قدر عندك فلازم تقول لها وتحكي لها وتجلس معها - [00:38:56](#)

نعم ان كثيرا من الزوجات يحتاج فقط ان يسمع منها زوجها هي ما بتتمناش حاجة في الدنيا الا انها تلاقي حد تقعد تكلمه ساعة عشان كده لما تحرمها دي ممكن تفتن - [00:39:14](#)

لما تلاقي حد يسمعها ويريحها خدتها مني دي مهم قوي انك تقعد في البيت يبقى لك وجود مش راجع الشغل فيك مش عايز ادفع خلاص انا تعبان قرفان خش خلاص - [00:39:36](#)

الاكل حط اكل اتقلب تنام. الصبح الصبح غسل وشه وجري على الشغل. رجع. خش بس خلاص سكت. لا لا طب ودي عيشة دي

زوجتك ساعة ما هيحي حد تلاقيه بيستمعها ويكلمها وبيريحها - [00:39:54](#)

هتفتن يحن اليه وتنسك وتبقى انت السبب ونفس الشيء بنقوله للزوجة اسمعي من زوجك وريحه وافهميه وتعلمي له ان يبقى دماغك قد دماغه وتناقسيه لازم كده لازم يبقى البيت كده بس اهم حاجة ان يبقى في وقت - [00:40:11](#)

دي في وقت تقعد معها في وقت يكلمها اولها في عبدالله بيشكو ان معندهمش وقت مش لاقيين وقت يكلموك قلت لكم القصة دي قبل كده في تربية الاولاد ان ولد من الاولاد قال لابوه انت بتشتغل الساعة بكام - [00:40:38](#)

قال له بس ياض انت ما لك انت الساعة كم؟ انت مش بتاخذ مصروفك فالولد بكى وراح قعد منتشر كده فالاب كل شوية يبص له الولد ده تعال يا ابني تعال عايز ايه - [00:40:57](#)

قال له انا عايز اعرف انت بتشتغل الساعة بكام قال له ايه السؤال ده؟ قال له مش مشكلة بس قل لي. الساعة كم قال له بعشرة جنيه قال له طيب آآ ممكن تخلفني ثلاثة جنيه - [00:41:12](#)

قال له ليه؟ قال له طب سلفني بس راح مسلكه ثلاثة جنيه الولد انتطط وعيط انا معايا عشرة جنيه اتفضل يا بابا ممكن بقى تديني من وقتك ساعة اتكلم معك - [00:41:28](#)

الشيء منك ساعة ساعة عشان اتكلم معك انك تسمع منه ايه اللي في دماغه ايه اللي في قلبه. اللهم ربي لنا اولادنا. نعم اخواته حكي لها القصة. يبقى محتاجين الليلة دي كل واحد - [00:41:44](#)

بيقول لمراته قصة بس قصة حقيقية ما بتكذبش ها واخبرها الخبر ثم قال ما صلي عليه صلى الله عليه وسلم والله يا خديجة لقد خشيت على نفسي تمسها همه والله يا خديجة قال لها والله انا خائف على نفسي. فقالت خديجة كلا - [00:42:01](#)

والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم. وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلق به الى ورقة بنبل. الله! شوف الست! اللهم ارض عن امنا خديجة! والله بنحبها - [00:42:31](#)

قوي اه والله اللهم احشرنا معها في الجنة. نعم. شوف الجنة حلوة ازاى بقى. المهم اه اول ما قال لها لقد خشيت على نفسي ما قالتلوش ما هو انت كل ما يحصل لك حاجة صغيرة بقى كبرها - [00:42:51](#)

خلاص انسى. هو انت النملة كده بتقرصك تقول عليها يا دمج! خلاص واحد بيقول لزوجته ده انا مريض الحمد لله. اكتشفت ان انا عندي كذا وكذا. قالت له مش مهم بقى ما هو نصف مصر عيانة بالمرض ده - [00:43:11](#)

لا فيه معنى ان النص بطلع ايام المرض ده يبقى خلاص اطمنت انا كده خلاص الحمد لله كويس جدا جزاك الله خيرا لا مش الرد مجرد ولذلك اسوأ ما في المرأة لسانها. نسأل الله ان يصلح السنة - [00:43:31](#)

فان ان لم تنافق كذبت. اما الحق والصدق فنادرا ما تجد. اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله. الشاهد يا شباب انها السيدة خديجة لما قال لها والله انا خايف كلا لا لا ما تخافش وبعدين طمنتها ما تخافش ليه؟ انا ما بكذبش عليك ولا - [00:43:51](#)

لا ده انت رجل صالح. ورجل طيب وراحت مجمعة له صفاته اللي هي فيه. فتصلي عليه صلى الله عليه وسلم. صفاته الحقيقية اللي هو يعرفها وموجب منها وهي تعرفها وعاشتها معه. انك لتصل الرحم - [00:44:21](#)

اه شال من عمه ابنه. جعفر ابن ابي طالب. مش كده ولا لا؟ لما الرسول استقل في حياته وتزوج وكان عمه ابو طالب اربعناشر ولد فجم اتفق هو والعباس وحمزة قال ايه رأيكم؟ نخفف عن ابي طالب. كل واحد منا ياخذ ولد من اولاده - [00:44:41](#)

افهم ليه؟ فأخذ من ابي طالب ابن من اولاده جعفر قال له اديني دار ابيه. علي اديني اذا كما نربيه هذا علي ليه؟ هي دي بقى صلة الرحم. وكنا بنتكلم يوم التلات في صلة الرحم - [00:45:01](#)

سبحان الله العظيم لما تسمع بقى صلة الرحم تحس ان احنا هنضيع لو ربنا ما رحمناش اللهم صلنا ولا تقطعنا يا رب. شاهد يا شباب اليه انك لتصل الرحم مش للكنز. ولا بالمجاملة ولا بالنفاق - [00:45:21](#)

انما بالصدق اللي هو يعرفه وهي تعرفه. انك لتصل الرحم. وتحمل الكل. الكل الضعيف واحد كل تعب ما يقدرش يشيل نفسه. وقع ما عندوش حاجة. ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو هز على مولاه. اه وهو كل على مولاه - [00:45:41](#)

ما لوش لازمة في الدنيا لا بيقدم ولا بيأخر. لا بيزود ولا بينقص. حياته زي موته. ده راجل ده؟ رجل صفر المهم يعني قالت له وتحمل الكل اللي يقع بتشيله. اللي ما يقدرش نساوده عشان يقدر - [00:46:11](#)

المعدوم. واحد من عدم معدوم ما عندوش ما لوش تكسبه. تدي له عشان يكسب. يشتغل. وتقري الضيف. الضيف يجيلك بتكرمه وتعينه على نواب الحق. اذا قام رجل للحق بكلمة فابتلي تقف معه وتعينه مش بس كده - [00:46:31](#)

اطمن اطمنت خلاص اطمن لا ثم انطلق به الى ورقة بنوفل الكلمة اللي جاية بقى للنساء. اقول لكل زوجة انت امرأة وزوجك رجل وانت رضية ان تكوني تحت هذا الرجل. فابدا لا تحاولي ان تكوني انت الرجل - [00:46:51](#)

وهو المرأة. بعض النساء تلتزم تلبس النقاب. سمع شريط ولا جت لها موعظة. بتحاول في البيت انها تكون هي الرجل. صلي انت ما بتصليش ليه؟ هتبقى كافر؟ مش هينفع. مش عايش معاك. هسيبك. والله اني. طب في ست محترمة دي - [00:47:21](#)

ما ينفعش الكلام ده لا انت زوجة لازم تفضلي طول عمرك ايه؟ زوجة انت امرأة فلا بد ان تبقي امرأة خليك امرأة ما تبقيش رجل. لعن رسول الله الرجل من النساء. ما تصلي عليه؟ صلى الله عليه وسلم - [00:47:41](#)

طعن رسول الله الرجل من النساء. عايزة تبقى رجل ما ينفعش تبقي رجل. دي ملعونة. لما تأخذي مواقف الرجاله خليك امرأة ضعيفة مسكينة تقول لي يا عم الشيخ طب اعمل ايه؟ ما بيصليش. اعيش تحت منه وهو كافر؟ طيب انت دلوقتي - [00:48:01](#)

لو بتعوزي تروحي بيت امك بتقنعيه ولا بتجبريه؟ بالراحة بتروحي. بتلغي وتدوري عليه لحد ما يقتنع ويجيب لك الذهب اللي انت عايزاه ويجيب لك اللبس اللي انت عايزاه ويوديك الفسحة اللي انت عايزاها. طب ما تلغي عليه كده برضو. اشمعني بتلغي في الباطل؟ وما بتلغيش الحق - [00:48:21](#)

اه بالحق اضحكي عليه. وامكري ليه وخليه يصلي. وتبقى لله ولا مش للذي؟ اه لله. فلذلك ينبغي على المرأة اذا التزمت الا تشعل البيت نارا بتقول وانا اتصلت وسألت الشيخ والشيخ قال مش عارف ايه هيشدني - [00:48:41](#)

سب لي سيرة طب ليه ما تقوليش مرة تعالى يوم الخميس كده نروح نزور والدتي وانتم ماشيين في الشارع ايه رأيك؟ الجامع ده فيه درس. لو عايز تبسطني وتفرحني؟ سمعني الدرس اللي هنا في الجامع ده - [00:49:11](#)

وانتم ماشيين وايدك في ايده كده والعملية مية مية. اه على رواق بالراحة كذلك كتير اللي بيشتكي ان زوجته مش عايزة تلبس النقاب. اه طلقها ما تطلقهاش ما تجيبها تحضر مجتمع النساء وربنا يهديها لما تسمع دعوة طيبة وباللين وبالرفق لا - [00:49:31](#)

طلقه ولا يطلقك كثر حالات الطلاق في هذه الايام اللهم اصلح بيوت المسلمين. الشاهد ان الرجل عادة يحب ان يكون رجل حتى ولو لم تكن له شخصية. هو كده يحب بيقى راجل. فعشان كده كلام النساء دائما محل - [00:50:01](#)

محل نظر عشان كده انت لما تقولي له فتوى انت مين انت عشان تقولي فتوى؟ وانت مين عشان تقولي قال الله وقال الرسول السيدة خديجة سيدة عاقلة. فاهمة. فلذلك لما قالت له والله لا يخزيك الله ابدًا. وطمنته - [00:50:21](#)

وريحته ما سكتتش على كده وانما عملت ايه؟ اخذته ايه؟ غرقت من النوبة. عالم في هذه القضية يطمنن ما يبقاش الكلام كلام نسوان. ولو ان الرسول كان يقبل منها ما تصلي عليه ايه؟ لكن اخذته الى ورقة ابن - [00:50:41](#)

ابن عم غدير وكان امرأً قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني سيكتب الانجيل وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة يا ابن اخي - [00:51:01](#)

افتراه؟ يا ابن اخي ماذا ترى؟ خرينا نتعلم العدة دي برضو. يا ابن اخي ماذا ترى؟ لما يجي لك واحد هيشكي لك يقول لك قس بالراحة بالراحة. تعال يا اخي - [00:51:21](#)

في ايه؟ طب احكي لي بالراحة. طب انت هتشوف ايه؟ ما لك؟ الدين ده والرفق ده بينزل على قلبه في البداية ايه؟ سكينه. فيبدأ يحكي لك وهو حاسس ان انت مش هتستهزأ بحاجة من مشاعره. فاهميني ولا لا - [00:51:41](#)

اه كتير من الشباب يجي له واحد يقول له لو سمحت انا هسألك سؤال. اسأل. ها؟ وبعدين واياه الكهرياء؟ لا طب ما هو مش هيشكي لك كده. هي مش خناقة. يبقى انت وهو بيحكي - [00:52:01](#)

يجدك تنظر اليه نظرة المستهزئ كده. فيبدأ يتكتف يجدك تنظر اليه. نظرة المستهين بكلام بتضحك ضحكة كده صفراء مش هيظمن لك لا يا جماعة احنا محتاجين للدعوة اللهم استعملنا لنصرة الدين. محتاجين لنصرة الدين وللدعوة الى الله. ان صدورنا تبقى واسعة - [00:52:21](#)

وان احنا نقبل من الناس ونسمع لهم ونصبر عليهم. مضطرين اذا الموقف محتاج كده. فورق ابن نوفل جاء قال له يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر امرأة فقال له ورقة والله ان هذا هو - [00:52:51](#)

والناموس الاكبر الذي نزله الله على موسى. وانك نبي هذه الامة ما تصلي عليه صلى الله عليه وآله وسلم. اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم قال له ليتني فيها جزعا. ليتني اكون حيا حين يخرجني - [00:53:21](#)

قومك قال له اه يا ريتني صيف يا ريتني شباب ليتني في فيها جزع يا ريتني شاب صغير. ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك. وتأمل. مع البشارة بالنبوة البشارة بالاخراج. ليتني فيها جزعا - [00:53:51](#)

ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك بعد انك نبي هذه الامة. سبحان الملك سبحان الله العظيم. سبحان ربنا. هذه هي القضية ايها الاخوة انه مع بداية طريقك الى الله انتظر الفتن. وانتظر البلاء - [00:54:21](#)

وانتظر الابتلاء. لازم لازم. واللي التزم طريق ومشي شوية هي في الطريق ولم يتلى يبقى عارف يبقى عارف ان هو لسه مش على الحق. لسه مش على الحق قيل للامام الشافعي احب اليك ان يمكن الرجل او بيتلى؟ قال لا يمكن حتى يتلى - [00:54:51](#)

اصدق من هذا قول ربنا. سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين - [00:55:21](#)

ليش؟ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. فلذلك يوم ما تسلك طريق الدين اعلم انك ستبتلى ليش؟ لازم تبلى. والابتلاء انواع. احد اخواننا سبحان الملك - [00:55:41](#)

اسأل الله ان يثبتنا واياكم على الدين. ما كانش بيصلي. وكان ماشي واخذ الدنيا زي ما هو بيقول بالطول والعرض. هو بيقول كده ربنا اكرمه وبدأ يصلي لسبب من الاسباب. بدأ يصلي ساعة ما بدأ يصلي - [00:56:11](#)

بعد ست شهور ابتلي بمرض شديد في المخ واول كلمة اتقالت له لما اتعرف المرض قال له شفت؟ اهو الدين بوظ دماغك والله رحمت جلست عند رأسه في المستشفى اللهم اكشف البلاء عن المسلمين. اللهم ارفع البلاء عن المبتلين من المسلمين. اللهم اكفي - [00:56:31](#)

اضطر عن المتضررين. قلت له ابشر. بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. وقلت له الحديث الى نفسي قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ابتلى الله عبده المؤمن ببلاء في جسده او ماله او ولده - [00:57:01](#)

الا لاجل امرين اما ان يكون عليه الذنب لا يكفر الا بهذا. واما ان تكون له الدرجة عند الله لا يبلغها الا بهذا. فقال الله اكبر. والله قال كده. الله اكبر. ده انا لي ذنوب متلثة. خليها - [00:57:21](#)

بس يقدر الله ان يسافر فيعالج ويرجع صحيحا وكان المرض ده عادة ما حدش يقرب ناحية المخ. شالوها ازاي؟ ورجع عاقل ومضطرب وسليم ما فيش مشاكل سبحان الملك! قادر بقى! الملك قادر! كيف مدة! خمسة واربعين يوم - [00:57:41](#)

لو ساعة ما ابتلي الف قلبه حتى يعني يا رب اما واسرق كنت بتنطط على رجليا زي الاسد. يا اما خلي لك. تجيب لي ورق في مخي لو دي حصلت في قلبه كان ربنا طرده. لانه الكريم - [00:58:11](#)

لا يحب ان يعترض عليه. لكن هذا الرجل لما استسلم والله كده كنتم راضي يقول يا سلام! والله لو انت تعرف انه ينفع ان انا اقول واكثر من كده يبقى اكثر من كده برضو راضي. اقول له لا ما ينفعش. اسأل الله العافية. يقول لي اللي تقول عليه - [00:58:41](#)

راضي فلما رضي ارضاه الله. ما شاء الله عايش النهاردة زي الفل اهو وتمام التمام تمام؟ وعدد فهي القضية كده ان الابتلاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما - [00:59:11](#)

من ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه سخط يا ابني اوقات البلاء لها زمان ثم تنقضي. فاصبر. ابن الجوزي يقول كده. اذا آآ طال عليك زمن البلاء فلا تكثرن الضجيج. فان لواقات البلاء زمانا - [00:59:31](#)

ثم تنقضي فاحسن قراها حتى ترحل عنك مادحة لا قادحة برضو ما حدش فاهم. طب صلي طيب. مش عاجباني صلاتكم على النبي  
النهاردة دي. مع ان انا بفتخر بكم في اماكن تانية - [01:00:01](#)

الناس بتوع الرحمة المهداة دول حبايبي بيصلوا على النبي صح. الشلة اللي واقفة وراء دي ما بتصليش على النبي ليه؟ صلى الله عليه  
وسلم صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وسلم. متزوجي صيد خاطر. يقول ايه - [01:00:21](#)

يقول اذا طال زمان البلاء فلا تكثرن الضجيج. ما تعملش رضا ما تقعدش تشتكي. كل اللي يجي لك والله انا بقى لي سنتين تعبان.  
اعمل ايه خلصان والله. خلاص تعبت. اذا - [01:00:41](#)

قال زمن البلاء فلا تكثرن الضجيج. فان للبلاء زمانا ثم ينقضي. طول الوقت واياه ويعدي فاحسن قراها قراها قراها الضيف الضيف لما  
يجيلك اكرامه ده اسمه ايه البلاء لما يجي لك اكرمه. لان البلاء ده ايه؟ ضيف. اكرمه لترحل عنك البلايا - [01:01:11](#)

ماجحة لا قابحة. البلاء يطلع ربنا يقول له كيف تركت عبدي؟ يقول تركته آمن المصليا. يمدحك. وسواء صبرت او باسبورت تسقي  
البلاء. هينكشف بس يا بيقى يليك يا عليك فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه السخط. اللهم ارزقنا الرضا والصبر. اللهم -  
[01:01:41](#)

ارزقني الصبر مع الرضا. الشاهد قال له انك نبي هذه الامة وليسني اكون حيا حين يخرجك قومي لازم اتوب تاني. البلاء انواع.  
صاحبنا كان فقير وغلبان والتزم بدأ ربنا يوسع عليه في الرزق. ويوسع عليه كمان ويوسع عليه كمان. ده ايه - [01:02:11](#)

ابتداء فنسي ربنا. اه ما هو بدل ما احل بقى والمحلين وبيقول لك دلوقتي لازم احط فلوسي في البنوك لان البلد مش مستحتملة شغل  
ما فيش شغل الاقتصاد فلازم اراضي فبتصدق بيهم لا ما ينفعش طب ارميهم في البحر وارتاح منهم - [01:02:41](#)

ايه رأيك؟ لا برضو ما ينفعش. امال ايه اللي ينفع؟ عايز تزودهم ليه؟ هتعمل بهم ايه اللهم ارزقنا الرضا برزقك يا رب العالمين. نعم  
الراضي هو سعيد. قال رسول الله. طوبى طوبى العلماء بيقولوا طوبى يعني عيشة طيبة. طوبى لمن - [01:03:11](#)

هدي الى الاسلام اللهم اهدنا للاسلام. طوبى لمن هدي الى الاسلام ورزق كفافا وقتعه الله بما اتاه ثلاث حاجات هدي ورزق بس رزق  
ايه؟ الكفاف يعني ايه؟ الجاي على قد رايح يا دوب على يوم ثلاثين في الشهر اخر جنبه في جيبه. ويوم واحد يعدي تقضية لحد ما  
يقبضه - [01:03:41](#)

ويقول ايه؟ دي الحمد لله دي الحمد لله بجد ولا كده وكده؟ بجد والله؟ راضي؟ جدا جدا راضي جدا وزى ما الصحيف ده بقى بيقول  
ايه؟ واقل من كده راضي. واقل من كده راضي. صح ولا لا؟ لما ربنا يكفيني ويشوف دي من قلبك - [01:04:11](#)

تبقى راضي وتقول له يا رب ده انت كريم قوي واقل من كده راضي. هيزيدك يزيدك وساعتها الزيادة تبقى مش بتاعتك ما انت مش  
عارف اللي جاي لك ده لمين؟ اللهم وسع ارزاقنا بالحلال. وبارك لنا فيها. والله احد الاخوة نوى ان يصل - [01:04:41](#)

رحمه بخمسة وسبعين كيلو رز. قال هدي عمتي ثلاثة كل واحدة خمسة وعشرين كيلو رز صلة لله. فيفاجئ ان يرزق بالف وخمسميت  
كيلو رز كم في المية دول يا جماعة؟ كم ضعف دول؟ حاجات عجيبة. ازاي؟ بس احنا - [01:05:11](#)

نسينا بس نصدق ونتعامل مع الله بيقين. بيقين ورضا. الابتلاء زي ما قلت قد يكون بالسراء وقد يكون بالضراء قد يكون بالسراء ربنا  
يفتح عليه رزق. وكمان وكمان يغرق في الدنيا فينشغل - [01:05:41](#)

بالنعمة عن المنعم. وقد بيتلى بالضراء ساعة ما يلتزم ابوه وامه كانوا بيحبوه ويفضلوه يبدأوا انت هتجيب لنا مشاكل. انت هتودينا  
في داهية. يا ابني انا خائف عليك. انت اللي جبت لي السكر - [01:06:01](#)

انت جبت لي الضغط؟ ويبدأوا يفضلوا اخوه الثاني الفاسق الفاجر عليه. ده نوع من انواعه؟ الابتلاء يا ترى ساعتها هتبر الوالدين ولا  
ها؟ ولا هتقسو عليهم؟ لا ما هو ده ابناء - [01:06:21](#)

ساعتها لو انت زاد برك لهم يقولوا والله ده الدين ده دين عظيم. مش كده؟ الكلام ده انا قلتة عشرات المرات وبرضه قولوا تاني لله انك  
انت لو يوم ما التزمت بدأت تبص لوالدك كده الصبح جري تجيب له الجزمة وتلمعها وتخطها له تحت رجله اول ما - [01:06:41](#)

تدخل من الباب تاخذ منه كيس الفاكهة اللي في ايده وتقعده وتقلعه الجزمة وتقلعه الشراب وتاخذ منه الجاكت تعلقها. وتفضل واقف

كده تدخل مع الحمام تناول الصابونة وتناوله الفوطة. يقعدوا على الاكل. تلاقية يبص كده. جري يجيب له الملاحظة. بيدور كده تجيب له كوابية الماية - [01:07:01](#)

امك تبدأ تبوس ايدها تبوس راسها تبوس رجلها تكنس البيت تروق اوضتك تدخل تغسل المواعين تساعدنا سابق بتعمل كده؟ ابوك هيقول للولد ايه اللي جرى له؟ ايه اللي جرى له ده؟ ده ما كانش حد بيعرف يكلمه. يقول له والله من يوم ما التزم وصلى بقى كده. هيقول لي - [01:07:21](#)

يلا ياض يلا ياض انت وهو ياد روحوا معاه. صح كده ولا لا؟ لكن ساعة ما يلاقك انت يوم ما تلتزم حرام فاسد فاجر اذهب هيقول الجنة عملوا له غسيل مخ - [01:07:41](#)

صح ولا لا؟ فمحتاجين بر الوالدين. قد تبتلئ به. قد تبتلئ بالزوجة. واحد متزوج ويوم ما التحي انت يوم ما من يوم ما التحيت وانت شكلك بقى وحش. بقيت بخاف منك. من يوم ما التهيت وما بقتش تديني بفلوس - [01:08:01](#)

وسعيد بخيل من يوم ما انتهيت وانت ما بقتش تشوفك ولا بتقعد معنا. يوم ما التحيت وانت بقت اخلاقك وحشة وبتتفرز من اقل حاجة. مع انه كان اصلا بيضرب بالنار. دلوقتي بيضرب بالجزمة بس. والله ولا بيضرب فيها - [01:08:21](#)

ربنا يستر المسلمين في السابق انه قد يبتلئ بالزوجة قد يبتلئ بالاب والام قد يبتلئ بالعمل يفاجئ يوم ما التزم اترقد من الشغل يا تحلق دقنك يا تمشي. قال لهم لا امشي. سلام عليكم. وقلت لكم قبل كده قصة اللي قالوا له يا تحلق دقنك - [01:08:41](#)

يا تمشي فقال لهم لا احلق. احد لاقى شغل البيومين دول؟ في حلق. رجعوا ثاني وقالوا له يا تبطل صلاة يا تمشي ما عندناش فضل. ما تروح ابقى صليهم على بعض في البيت. فجاء بيقول لي قلت له يا ابني ما انا قلت لك من الاول. امشي - [01:09:01](#)

فانت برضو هتبطل صلاة وهينشو هوك هتمشي برضو هتمشي فانت اطع مش بكرامتك بقى اصعب ايه بدينك اطع بدينك. ويا ابني من اللي بيوكلك؟ الله الله الله هو اللي بيوكلك مش الشغل ولا الشركة ولا الناس هو ده اليقين اللي احنا عايزين نعيشه اللهم ارزقنا

يقينا نعيش به. نعم اخواته قد يبتلئ في العمل ويطلع - [01:09:21](#)

ويقعد شهر واتنين وثلاثة مش هيشوفهم. وما يستلفش. بيع حاجة وياكل بها ويعيش ويقول يا رزاق ارزقني. هيرزقك من وسع بس. اصبر وهيرزقك. اللهم وسع ارزاق المسلمين بالحلال وبارك لهم فيها قد يضطهد في العمل زملائي العمل قد يبتلئ بمرض في جسمه قد

يبتلئ بموت بعض ولده قد يبتلئ - [01:09:51](#)

فتنة لم يكن ليتعرض لها قصر. وارد هو قال لي كده؟ قال لي انا طول عمري عايش نظيف. ما ليش في فتنة النساء. طول عمري. لا ببص واحدة ولا واحدة بتبص لي بحيس انا وحش. هم شايفيني انا وحش شكلي كده وحش. فيفاجئ لما يلتزم ان امرأة تفرض -

[01:10:21](#)

نفسها عليه. تطارده. وتهده ان تشنع عليه بما لم يفعل. الله فيعني وانا ماشي غلط ما حصلش. اجي لما اشتتم اغلط. ايه ده! هو ده انواع من البلاء لازم تبتلئ. ومع كل هذا لا يصلح الا الصبر. والثبات - [01:10:51](#)

مع الاستعانة بالملك العظيم. استعاذ بالله قائم به. قل له يا رب انا ضعيف ما تبتلئنيش قل له يا رب انا فقير ما تفتنيش يا رب انا هضيع ما تسيبنيش يا رب. نادي ونادي واشتكي اليه - [01:11:21](#)

يقبل شكواك ويكشف عنك ويرفع. سبحانه وتعالى. فقال ليتني اكون حيا اذ يخرجني قومك دي سنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. قال له اي حد يجي - [01:11:51](#)

الحق لازم لازم يعاد دي سنة كونية لما الراهب الغلام قايل له ان انا قتلت الدابة قال له ايه؟ قال له انت اليوم افضل مني وانك ستبتلي. يبقى اي انسان على الحق لازم لازم - [01:12:21](#)

ادام ما ابتليتش تبقى لسه مش على الحق. لسه مش على مش معنى كده ان انا بقول لك دور على البلاء. لا وانما دور على نفسك انت مش على الحق ليه؟ انت مش للحق ليه؟ انت مش بالحق ليه؟ ايه اللي ناقصك من الحق؟ ما احنا قلنا - [01:12:41](#)

طريق الحق له جادة وحافة وجنبتان. الصراط المستقيم كده حافة وكنبتان. بعض الناس ماشية على الجادة. وبعض الناس ماشية

على الحواف. ومن الناس من يعبد الله. على حرف وناس على الجنبتين - [01:13:01](#)  
ما لوش علاقة بالحق ده. ده ماشي جنب الحق مش مع الحق. فانت فين؟ انت فين؟ ابحت عن نفسك. شهى قال لم يأتي رجل قط ابدأ  
بمثل ما جنت به الا عودي. هذا من التمهيد النفسي لرسول الله - [01:13:21](#)

صلى الله عليه وسلم انك تدخل الطريق الى الله وانت معتقد ان الطريق ده مش كله ورود ده طريق مفرد بالسواق. ولذلك الصحابة  
الانصار لما بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال بايعوني. قالوا على من - [01:13:41](#)  
قال بايعوني على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم. واموالكم ونساءكم فمدوا ايديهم لبايعوا  
المبايع على لا اله الا الله محمد رسول الله ما تجيهم - [01:14:01](#)

قام اسعد ابن زرارة وكان اصغر القوم سنا. فين الرجالة دول؟ فين سن تمتاشر سنة وسبعتاشر سنة فين دلوقتي هم؟ واقفين على  
المصيف بيعاكسوا البنات قاعدين على القهاوي وفي التلفزيونات بيلعبوا الكورة في الشارع. فين الرجالة دي؟ ولذلك يا شباب -  
[01:14:21](#)

لازم كل واحد منا في منطقة حلقة قرآن تعلم العيال دي العيال سبعتاشر وستاشر سنة بقت المصيبة النهاردة المصيبة الكبيرة ان  
الفساد بدأ من ثلاثاشر سنة للعيال في اولى اعدادي بدأوا ايه؟ يشرب بانجو - [01:14:51](#)  
الى ايه الفولى اعدادي وتانية اعدادي؟ بدأ يمشي مع بنات. والعادة السرية السيئة. النهاردة العيال في اعدادي ثانوي للأسف الشديد  
بيبيعوا مخدرات. الأمة هتضيع دي الأمة دي تواجه يهود؟ ما ينفعش. هيجروا - [01:15:11](#)

عيدوا وزى ما قلت قبل كده والله لو اسرائيل سابت عليهم عشر تلاف امرأة زانية عرايا في وسط جيش المسلمين ضيعوهم صح ولا  
لا؟ اه ويقعدوا يتخانقوا وهي ساعتها. واحد عايز يقتلها والثاني يقول دول سبايا يا اخي حلال نأخذهم - [01:15:31](#)  
اه الاخوة بقى الاخوة يقولوا اه دول سبايح علينا. ناخذها حلالي يا اخي ملك يمين. ويختلفوا ويضربوا بقوا بعض مش ده اللي  
يحصل؟ ده المتوقع. لان الامة ما اتربتش صح. ويجي النهاردة عايز يطلع. تطلع تروح فين - [01:15:51](#)

الاول انك تقلب نفسك ولا تنظر للمتبرجة. تتربى الاول انك انت تستطيع انك تغير المنكر في بيتك في بيتك مع زوجتك واولادك بين  
ابوك وامك واخواتك. الاول انتصر على دول. هي دي القضية يا شباب - [01:16:11](#)  
احنا محتاجين ان احنا نجيب الشباب دول ونعلمهم القرآن بس. حلقة قرآن لهم في المسجد. النساء اللي قاعدين عاملين لنا سويقة  
فوق. وفي بيوتهم. ربنا النساء كل واحدة لو في بيتها جابت بنتين تلاتة من اللي حواليتها انا بقول زمان كانت البنت بتفجر بعد خمسة  
وعشرين - [01:16:31](#)

تبدأ تتبرج وتحط مكياج وتلبس. النهاردة من عشر سنين بترقص في الشارع ربنا يستر عورات المسلمين. ربنا ينجينا من الفتن. ربنا  
يحفظ اولادنا واولاد المسلمين. ربنا يصرف عنا المسلمين والمسلمات سوء وفحشاء. واجعلنا من عباده المخلصين. لو كل واحدة من  
النساء اللي قاعدين فوق دول عاملينها دردشة. جابت بنتين من - [01:17:01](#)

في الشارع قاعدت حفظتهم بس للقرآن. مش عايزين غير القرآن. قرآن بس! كان البنات دول ربنا هداهم. صح صح ولا لا؟ آفات بذعت  
الأمة. ضيعت الأمة للأسف الشديد. الشاهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما جه - [01:17:31](#)  
الانصار بايعوني قالوا نبايعك ماتوا ايديهم قام اشعل ابن الزرار فقبض على يد النبي. صلى الله عليه وسلم. راح ماسك ايد قال لهم لا  
استنوا. قال انا لم نضرب اليه اكباد الابل. الا ونحن نعلم انه رسول الله - [01:17:51](#)

الادبيين سيبيعوها على انه رسول الله؟ ما تصلي يا عم. صلى الله عليه وسلم. جايين تبيعهو على انه رسول الله؟ طب ما عارفينها دي  
عارفين ولا لا؟ اه طب ما احنا جايين من المدينة وهو ايه؟ رسول الله ولكن معنى بيعتكم هزه ان - [01:18:11](#)  
عضكم السيوف وقتل خياركم ترميكم العرب عن قوس واحدة هتبيعهو على انه رسول الله دي قديمة. عارفينها. لكن هتبايعوه  
هتقطعوا. ان تعضكم السيوف هتقتلوا قتل خياركم ترميكم العرب عن قوس واحدة هتبقوا اعداء الدنيا - [01:18:31](#)  
قل لها فان كنتم قوم تصبرون لهذا فبائعوا وان كنتم تخافون خيفة من انفسكم فبينوا فانه اعذر لكم عند ربكم. الله قام زي الفل صح

ولا لا؟ مع ان اللي بيقوله مين؟ اصغر واحد. قال لهم - [01:19:01](#)

لو انتم رجالة قد الكلام ده بايعوا. مش قده قولوا من دلوقتي. تبقوا معزورين. عشان ما تجوش بعد كده وتقولوا لا احنا مش قدها.

الشاهد ايه؟ قالوا امط عنا يدك يا اسعد - [01:19:31](#)

فوالله ان ابناء الحلقة والسلاح والحروب ورثناها كابرا عن كابر. وهذه بيئة لا ولا نستقيها. مد يدك يا رسول الله. صلى الله عليه واله

وسلم. دي رجالة. وكانوا قدها ولا لا؟ قدها - [01:19:51](#)

مصر ضيف ورجالة فانت قبل ما تدخل الطريق ده بنقول لك من دلوقتي ان تعضكم السيوف وقتل خياركم قدها توكل على الله في

طريقك. يتعلم العلم الشرعي. الاخ الحائر ربنا يهديه. ويهدي الحيارى كلهم. اخ حيران - [01:20:11](#)

الجماعات الاسلامية اعمل فيها ايه؟ يا ابني انت مالك ومال الجماعات؟ اعرف الحق فاعرف اهله. ايه التبليغ ولا الاخوان ولا ولا الحق

فين؟ هقول لك انا بس صلي. طب لما انت ناصح كده متخبط ليه انت كمان - [01:20:31](#)

من تناصح انا بقول لك اعرف حقه. انت دلوقتي ما تعرفش الحق مع مين؟ دول بيقولوا كتاب وسنة ودول بيقولوا تكتب سنة دول

بيقولوا اكتبوا سنة صح ولا لا؟ هو حد بيقول غير كده؟ ما الكل بيقول كتاب وسنة. لكن الحق مع مين؟ لو انا قعدت معي هقنعك -

[01:20:51](#)

وتطلع من هنا مباشرة مع واحد تاني هيكرك بحاجة تانية غير اللي انا قلت لك عليها. واحد تالت هيقنعك تالته ورابعة وخمسة لانك

جاهز. عشان كده بقول لك اتعلم. اتعلم دينك. اعرف عقيدتك. واتعلم فقه. واتعلم - [01:21:11](#)

سيرة النبي ما صلي عليه صلى الله عليه واله وسلم. اتعلم دينك. افهم مصطلح. واصول. وافهم لغة واحفظ قرآن واتعلم تفكير اعبد

ربنا صح يبقى ادي العين وعبادة فتبقى على بصيرة - [01:21:31](#)

هتشوف بعينيك الحق من الباطل. بس لما ايه؟ تتعلم وتعبد ربنا فيبقى عندك علم وعندك ايه؟ بصيرة. بصيرة يعني نور. تشوف به

الحق. لان العلم لوحده يخبط برة لازم بصيرة للعلم ترى بها حق. اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا - [01:21:51](#)

ارزقنا اجتنابك وقبل كل شيه مربى على عدم التعصب. وعدم احتكار الصواب. وان نتعاون على البر وتقوى وهذه الجماعات كلها

مدارس تعمل وان كانت الفرقة عذاب والفرقة حرام والمناحرة للامة والعداوات ديت تضييع واضعاف. قال تعالى ولا تكونوا من

المشركين. من الذين فرقوا - [01:22:21](#)

دينهم وكانوا شيعا. ما تفرقش الدين. خذ الدين جملة واثبت عليه. الشاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى هذه البشرى

بالنبوة والبشرى في الاخراج اخذها وصبر لها ثم لم ينسب ان توفي ورقة. ورقة بنوفل وفسر الوحي - [01:22:51](#)

واذ حصل فتور للوحش مدته اد ايه؟ واذاي وشبهه ايه؟ ده اول حاجة نتقابل عليها ان شاء الله وقدر قولوا سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:23:21](#)